

تفسير البحر المحيط

@ 362 \$ 1 (سورة المؤمنون) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ *
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِوُجُوهِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَىٰ أَرْجُلِهِمْ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ * فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ * فَمَنْ ابْتَدَعَ
وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِمَا نَزَّلْنَا
وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ *
أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ * وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ * ثُمَّ
جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً * فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَاقَةً
فَخَلَقْنَا الْعَلَاقَةَ مُضْغَةً * فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِطَافًا * فَكَسَوْنَا
الْعِطَافَ لَحْمًا * ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ * فَتَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي
الْخَالِقِينَ * ثُمَّ إِنَّ زَكَاةَ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ * ثُمَّ إِنَّ زَكَاةَ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ تَبِعَتْهُمْ * وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ * وَمَا
كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ غَافِلِينَ * وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ
فَأَسْكَنْنَاهُ فِي الْأَرْضِ * وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ *
فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ * لَكُمْ فِيهَا
فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ * وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ * وَشَجَرَةٌ * تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ *
تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ * وَصِبْغٍ لِلْأَكْلِيينَ * وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ لَعَامٍ
لَّعِبْرَةَ * نَسْفَعُ بِكُمْ مِّمَّاتًا فِي بَطُونِهَا * وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ *
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ * وَعَلَايِهَا * وَعَلَى الْفُلُوكِ تَحْمِلُونَ * وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا * إِلَى قَوْمِهِ * فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ * مَا لَكُمْ
مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ * أَفَلَا تَتَّقُونَ * فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا لَاسِرٌ * بِشَرِّ مَّا نَسْتَلْكُمْ * يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ *
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً سَمِعْنَا بِهَذَا * فَبَدَأَ بِآئِنَا الْأَسْفَلِ *

وَاللَّيْنِ * إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ *
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتُ بِؤُونِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ
الْفُلُوكَ بِأَعْيُنِنَا وَاَوْحَيْنَا فَالِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْزُورُ
فَأَسْلُكُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ
عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ طَلَمُوا